

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

قال في التعريف أما من هو نظيره أو مدانيه وعدته الإمرة فرسم المكاتبه إليه صدرت هذه المكاتبه إلى المجلس العالي ومن دونه السامي الأميري .

قال ولكل هؤلاء العلامة الشريفة أخوه ولمن دون هؤلاء السامي الأمير والعلامة الشريفة الاسم الشريف .

وقد ذكر في التثقيف أسماء جماعة من أكابر بيت مهنا بن عيسى وبيت فضل بن عيسى وذكر لكل منهم رسم مكاتبه .

فأما بيت مهنا المذكور فهم خمسة .

الأول منهم عساف بن مهنا .

ورسم المكاتبه إليه هذه المكاتبه إلى المجلس السامي الأمير الأجل الكبير الغازي المجاهد المؤيد الأوحـد الأصيل فلان الدين مجد الإسلام بهاء الأنام فخر القبائل زين العشائر عماد الملوك والـسلاطين والدعاء ثم صدرت والعلامة والده وتعريفه اسمه .

الثاني عنقاء بن مهنا أخو عساف .

مثله في المكاتبه على السواء .

الثالث زامل بن موسى بن مهنا صدرت والسامي .

والعلامة والده وتعريفه اسمه .

الرابع محمد بن حيار بن مهنا وهو نـعير مثل عميه عساف وعنقاء .

الخامس علي بن سليمان بن مهنا .

ذكر أنه كان يكاتب بالسامي بالياء .

والعلامة الاسم .

وذكر أن أخاه عوادا لم يعلم أنه كوتب عن الأبواب السلطانية .

وأما بيت فضل فذكر منهم معيقل بن فضل وقال إن رسم المكاتبه إليه السامي بالياء .

والعلامة والده .

ثم قال ولم يكاتب الآن من بني فضل غيره فإن إخويه سيفا وأبا بكر كانا يكاتبان عن الأبواب الشريفة ثم توفيا إلى رحمة الله تعالى ولم يبق من أكابر بني فضل غيره هو وأولاد أخويه لكنهم لم يكاتبوا